

تتمتع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، بأهمية خاصة وذلك لما لها من تأثير مباشر وفوري على الجمهور في المجالات والميادين كافة. وكثيراً ما يطلق على وسائل الإعلام المختلفة عبارة " السلطة الرابعة " بعد السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وذلك كناية عن دورها المميز في المجتمع .

ولكل وسيلة من وسائل الإعلام مميزات تختلف عن الأخرى حسب النوع أو الشكل . فالصحف والدوريات هي الوسائل الإعلامية التقليدية التي يمكن للإنسان أن يعرف من خلالها الأخبار والنشاطات والفعاليات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية وغيرها، إلا أنها تراجعت في العصر الحاضر وأصبحت تحتل أهمية من الدرجة الثالثة بعد الإعلام المرئي والمسموع، وذلك كونها وسيلة إعلامية مقروءة تنشر الخبر في اليوم التالي على الأغلب، إلا أنها تمتاز بميزة لا يمكن لوسائل الإعلام الأخرى أن تتمتع بها وهذه الميزة تتمثل في إمكانية الاحتفاظ بالصحيفة أو المجلة أو النشرة لدى الإنسان العادي لفترة زمنية أطول.

والإعلام المرئي (التلفاز) سمعي وبصري، يجتذب العين والأذن معاً، وله قوة تأثير أقوى من وسائل الإعلام الأخرى كافة كالصحف والمجلات والإذاعات في عصرنا الحاضر وخاصة بعد امتداد البث التلفزيوني وشموله مساحات واسعة من العالم عبر الأقمار الصناعية فيما يعرف بالقنوات الفضائية، وتعود زيادة قوة التأثير في الإعلام المرئي إلى كونه ينقل الصوت والصورة المرافقة له وكأن المشاهد يرى ما يحدث عن قرب. فالمحطات التلفزيونية تخترق الحدود الطبيعية والجغرافية دون رقيب سياسي أو عسكري ويمتلك التلفاز الإمكانيات الفنية التي تساعده على اختصار الزمن والقضايا الساخنة التي تدور حولنا. (أبو اليزيد، 2009، ص ٧٣)

وزاد من أهمية التلفاز في الوقت الحاضر تنوع القنوات الفضائية وتنافسها في جذب المشاهد بشتى أنواع البرامج سواء الإخبارية أو الثقافية أو الترفيهية ومحاولة بعض من القنوات الفضائية استغلال اهتمامات المشاهد الحسية بغض النظر عن مخالفة الكثير مما يعرض فيها من النسق الأخلاقي العام، فتقدم بعض القنوات العنصر النسائي بطريقة غير مقبولة متوافقة مع عادات المجتمع وتقاليدته ولاسيما في الإعلانات التجارية .